

تاج العروس من جواهر القاموس

الجبل وقال الازهرى حضا الجبل ناحيته (و) الحض (بالتحريك العاج) في بعض اللغات كما في الصحاح وفى التهذيب ناب الفيل وينشد في ذلك - تبسمت عن وميض البرق كاشرة * وأبرزت عن هجان اللوان كالحض (و) حض (جبل بنجد) في أعاليه وقال نصر هو جبل ضخك بنجد بينه وبين تهامة مرحلة نبيص فيه النسور لا تؤنس قلئه يسكنه بنو جشم بن بكر وهم أعجاز هوازن (ومنه المثل أنجد من رأى حضا) أي من عاين هذا الجبل فقد دخل في ناحيته نجد (و) بنو حض (قبيلة من تغلب) أنشد سيبويه - فما جمعت بنو حض وعمرو * وما حض وعمرو والجيادا (والاعتزاز الحضنية شديدة السواد أو الحمرة) قال الليث كأنها نسبت الى حض وهو جبل ومنه حديث عمران بن الحصين رضى الله تعالى عنه لان أكون عبد حبشيا في أعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركنى اجلى أحب الى من أرمى في أحد الصفين بسهم أصبت أو أخطأت (وحض الصبى) يحضنه (حضا) بالفتح (وحضانة بالكسر جعله في حضنه أو) كفله و (رباه) وحفظه (كاحتضنه و) حض (الطائر بيضه) وعلى بيضه (حضا) بالفتح (وحضانا وحضانه بكسرهما وحضونا) بالضم (رخم عليه للتفريح) وقال الجوهرى ضمه الى نفسه تحت جناحيه (واسم المكان) محض (كمقعد ومنزل) والجمع المحاضن (و) قال اللحيانى حض (معروفة) وحديثه (من جيرانه) ومعارفه (حضا) بالفتح إذا (كفه وصرفه) الى غيرهم (و) من المجاز حض (فلانا عن كذا حضا وحضانة بفتحهما) إذا (نحاه عنه واستبد به دونه) وانفرد كانه جعله في حض منه أي جانب ومنه حديث الانصار يوم السقيفة أتريدون أن تحضنونا من هذا الامر أي تخرجونا وقال ابن سيده حضنه عن الامر خزله دونه ومنعه منه وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه حين أوضي فقال ولا تحض زينب عن ذلك يعنى امرأته أي لا تحجب عن النظر في وصيته وانفاذها وقيل لا تحجب عنه ولا يقطع أمر دونها (و) حضنه (عن حاجته حبسه) عنها (ومنعه كاحتضنه) نقله ابن سيده (والحاضنة الداية) وهى الموكلة بالصبي تحفظه وتربية (و) أيضا (النخلة القصيرة العذوق) عن كراع (أو) هي (التى خرجت كبأسها وفارقت كوافيرها وقصرت عراجينها) حكى ذلك أبو حنيفة C تعالى وأنشد لحبيب القشيري من كل بائلة تبين عذوقها * عنها وحاضنه لها ميقار (والحضون من الغنم والابل والنساء) الشطور وهى (التى أحد خلفيها أو ثدييها أكبر من الآخر وقد حضنت ككرم حضا بالكسر) وقيل الحضون من الابل والمعزى الذى قد ذهب أحد طبيها والاسم الحضان هذا قول أبي عبيد استعمل الطيئ مكان الخلف وفى الصحاح الحضون من الشاء الشطور وهى التى أحد طبييها أطول من الآخر يقال شاة حضون بينة الحضان بالكسر (و) الحضون من الرجال (من أحد خصييه

أكبر من الآخر) والاسم الحضان (و) الحضون (الفرج أحد شفيرة أكبر من الآخر) والاسم الحضان أيضا (وأحضنه و) به أزرى (الاول نقله الجوهري عن أبي زيد (و) أحضن (بحق ذهب به) كأنه جعله في حضن منه أي جانب وهو مجاز (ويقال للثافي سفح حواضن أي جواثم) يعنى الاثافي والرماد وهو مجاز (و) المحضنة (كمكنسة القصعة الروحاء المعمولة من الطين للحمامة) تحضن فيها على بيضها (وأبو ساسان حزين بن المنذر) بن الحرث بن وعله ابن المجالد بن يثربى بن ريان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن ذهل (كزبير) أحد بنى رقاش (تابعي) شاعر وهو القائل لابنه غياط وسميت غياطا ولست بغائط عدوا ولكن الصديق تغيط عدوك مسرور وذو الود بالذى * يرى منك من غيط عليك كظيظ ويكنى أيضا أبا اليقطان وقيل أبو ساسان لقبه وانما كنيته أبو محمد كذا في تاريخ حلب قال الذهبي روى عن على وعثمان وعنه الحسن وواد بن أبي هند ثقة شريك من أمراء على رضى الله تعالى عنه وعنه ابنه يحيى بن الحزين وعلى بن سويد بن منجون وقال ابن برى كانت معه راية على بن أبي طالب يوم صفين دفعها إليه وعمرة تسع عشرة سنة وفيه يقول لمن راية سوداء يحقق ظلها * إذا قيل قدمها حصين تقدما قال الامام العسكري وكان يبخل وفيه يقول زياد الاعجم يسد حصين بابه خشية القرى * باصطخر والشاة السمين بدرهم قال الحافظ أبو الحجاج المغربي لا يعرف في رواة العلم من اسمه حزين غيره * قلت وقد ذكره هكذا العسكري في التصحيف وابن فارس قال وربما صحفه المصحف بالصاد المهملة قال الحافظ وابنه يحيى بن حزين له خبر مع الفرزدق * قلت وفي رجال البخاري حزين بن محمد الانصاري السلمى زعم أبو الحسين القابسى انه هكذا بالمعجمة وقد رد عليه أبو على الجياني وأبو الوليد الفرضى وأبو القاسم السهيلي وقالوا كلهم كان القابسى بهم في هذا (و) يقال (أصبح) فلان (بحضنه سوء بالضم إذا أصابته هزيمة فلم ينتصر) * ومما يستدرك عليه الاحتضان احتمالك بالشئ وجعله في حضنك كما في تحتض المرأة ولدها فتحمله في أحد .

شقيها ومنه الحديث انه خرج محتضنا احد ابني ابنته أي حاملا له في حضنه والمحتضن

الحضن نقله الجوهري وأنشد للاعشى